

بحار الأنوار

[260] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية، قال: ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله رجليه بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال (1) بيده فنزعها من يده (2). 48 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت أن أخفي أو ادرد (3). بيان: قال الجزري: فيه لزمت السواك حتى كدت أخفي فمي، أي استقصي على أسناني فأذهبها بالتسوك، وقال: فيه لزمت السواك حتى خشيت أن يدردني، أي يذهب بأسناني، والدرد: سقوط الأسنان. 49 - كا: العدة، عن البرقي، وعلي، عن أبيه جميعاً عن الأصفهاني، عن المنقري، عن سفيان بن عتيبة (4)، عن أبي عبد الله عليه السلام إن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، وعلي أولى به من بعدي، فقل له: ما معنى ذلك؟ فقال: قول النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: من ترك ديناً أو ضياعاً فعلي، ومن ترك مالا فلورثته، فالرجل ليست عليه على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال، وليس له على عياله أمر ولا نهى إذا لم يجر عليهم النفقة، والنبي وأمير المؤمنين ومن بعدهما ألزمهم هذا، فمن هناك صاروا أولى بهم من أنفسهم، وما كان سبب إسلام عامة اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وإنهم آمنوا على

(1) حكي الفيروزآبادي في القاموس عن ابن الانباري أن قال يجيء بمعنى تكلم وضرب و غلب ومات ومال واستراح وأقبل، ويعبر بها عن التهيؤ للأفعال والاستعداد لها، يقال، قال فأكل، وقال: ف ضرب، وقال: فتكلم انتهى. أقول: ولعل المناسب في المقام المعنى الخامس أو الأخير. (2) اصول الكافي 2: 671. (3) فروع الكافي 1: 8. (4) عينة خ ل أقول هذا هو الصحيح، وهو بضم العين المهملة ويائين فنون ثم هاء تصغير، والرجل هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، ترجمه النجاشي، والكشي وابن داود في رجالهم، وابن حجر في التقريب.